خالد كانو: زيارة خادم الحرمين تفتح آفاقاً جديدة للعلاقات

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قال العضو المنتدب لمجموعة يوسف بن أحمد كانو رجال الأعمال خالد محمد كانو: «إن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى بلده الثاني مملكة البحرين تفتح آفاقاً جديدة على طريق ترسيخ وتجذير هذه العلاقات النموذجية التي يحتذى بها بين الدول». مشيراً إلى أنها تضيف فصلاً جديداً من التعاون المثمر والبناء ليس على صعيد البلدين الشقيقين فحسب وإنما على صعيد منظومة مجلس التعاون الخليجي عموماً حيث عهدنا خادم الحرمين الشريفين وعاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يوليان كل الدعم والمساندة للعمل الخليجي المشترك في جميع المجالات وعلى كل المستويات، بالإضافة إلى جهودهما الملموسة وسياساتهما في مجال السياسة الخارجية ونصرة القضايا العربية والإسلامية.

وأضاف أن العلاقات البحرينية السعودية هي من الثوابت التي تزداد عمقاً بفضل حنكة قيادة البلدين، وهذه الزيارة التاريخية ما هي إلا فصل جديد من التعاون والتكامل المرتكزين على ما يجمع بين قيادتي وشعبي المملكتين

خالد كانو

من رؤى تجمع وتعزز وتطور وتخدم العلاقات وتدفع بها دوماً إلى الأمام إلى الدرجة التي تشعرنا دوماً بالعمق الاستراتيجي لهذه الروابط والعلاقات وبأننا في وطن واحد.

وأوضح كانو أن حكام البلدين هم من أرسوا دعائم هذه العلاقات التاريخية والنموذجية ووشائج القربى والمحبة، فمنذ عهد الملك المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قام بزيارته الأولى إلى البحرين عندما كان في العاشرة من عمره مع والده الإمام عبدالرحمن وذلك في العام 1891م، ثم زيارته الثانية إلى البحرين في العام 1930، ثم زيارته الثالثة إلى البحرين والتي جاءت بعد تسع سنوات في العام 1939م تم استقباله رسمياً وشعبياً وازدانت المنامة بالإعلام ولقي الملك عبدالعزيز حفاوة بالغة من الشيخ عيسى بن علي منذ ذلك الوقت وحتى الآن نجد القلوب ممتلئة بحب واعتزاز بالسعودية وبقياداتها.

وأشار إلى أن كل ذلك التطور المستمر في العلاقات الثنائية دليل قاطع لما تكنه مملكة البحرين من محبة وتقدير واحترام للمملكة العربية السعودية وحكامها وشعبها الشقيق منذ بدء نهضة الاقتصاد السعودي في الثلاثينيات عندما فتحت المملكة العربية السعودية أبوابها لأبناء البحرين للعمل والعيش الكريم أسوة بأشقائهم السعوديين من دون تمييز وقام العديد من رجال الأعمال البحرينيين بالتجارة في المملكة العربية السعودية مع التجار السعوديين، كما احتضنت البحرين أيضاً الكثير من عوائل الأحساء ونجد وغيرهم من مناطق المملكة يمارسون تجارتهم فيها بكل احترام وتقدير وعلى قدر المساواة مع أشقائهم البحرينيين، بل ولهم مكانة خاصة عند حكام وشعب البحرين، واستمر شيوخ وملوك البحرين والمملكة العربية السعودية على نهج المؤسسين في توطيد العلاقات وترسيخها حتى وقتنا بعهد جلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين، ولاشك في أن ربط البحرين بالسعودية بجسر الملك فهد قد سهل التواصل بين شعبي البلدين، وخدم حركة النمو المضطرد الذي تشهده حركة التجارة البينية استيراداً وتصديراً، ولعل الأرقام المتعلقة بهذا الشأن تكشف لنا تضاعف مجموعة الواردات غير النفطية من المملكة العربية السعودية التي بلغت نحو 242 مليون دينار بحريني في العام 2007، فيما ارتفعت الصادرات البحرينية لتبلغ في العام نفسه نحو 327.5 مليون دينار والمنحى في تصاعد مستمر.

وتابع أن المشروع بعد نحو 26 عاماً من الزمن أصبح بالفعل شرياناً مهماً في العلاقة بين الشعوب الخليجية، حتى غدا تجربة ناجحة لتطويع المشاريع الاقتصادية في تنمية المجتمعات المحلية، وتمكن نحو 130 مليوناً من المسافرين من عبور الجسر خلال عشرين عاماً في حين بلغ عدد المركبات التي مرت في الاتجاهين خلال الفترة نفسها نحو 50 مليون مركبة، وهو رقم قياسي.

البحارنة: زيارة العاهل السعودي للبحرين تؤكد علاقات المحبة والتآلف بين البلدين

■ المنامة - بنا

□ رحب وزير الدولة للشئون الخارجية نزار صادق البحارنة بالزيارة التي سيقوم بها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين اليوم، والتي تؤكد علاقات المحبة والتآلف والتآخي الصادق بين البلدين حكومة وشعباً.

وأضاف أن لقاء العاهل السعودي بأخيه عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وكبار أفراد العائلة المالكة الكريمة حدث تاريخي، يؤكد مدى الترابط والأخوة والمصاهرة التي تجمع بين البلدين منذ القدم.

كما أوضح أن العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية تشهد تطوراً ملحوظاً في شتى المجالات والأبعاد، فعلى الصعيد الاقتصادي بدأت العلاقات الاقتصادية بين البلدين منذ

نزار صادق البحارنة

ثلاثينات القرن الماضي، إذ تعد المملكة العربية السعودية الشريك التجاري الأول للبحرين وذلك من خلال العلاقات التجارية العريقة التي تتمثل في الكثير من المشاريع الاقتصادية والتجارية المشتركة التي تربط بين أصحاب الأعمال والمستثمرين في البلدين الشقيقين، كما أنه يجمع بين البلدين تعاون مثمر في المجالات الثقافية والفنية والأدبية انطلاقاً مما يربط بينهما من وحدة اللغة والثقافة والعادات والتقاليد والتاريخ الخليجي المشترك، ولا ننسى دور جسر المحبة الذي ساهم بالدرجة الأولى في توطيد العلاقة بين الشعبين في جميع مجالات الحياة إذ سهل عملية الانتقال والسفر بين البلدين.

وأشاد بصلابة وتميز العلاقات البحرينية السعودية التي تتجسد في التطور الملحوظ في العلاقات الثنائية المشتركة والتي تشكل نموذجاً راسخاً وشامخاً للعلاقات العربية. كما ينتهج البلدان سياسة خارجية قوامها العقلانية والحكمة مع التمسك الأصيل بالعروبة والإسلام وذلك لمواجهة التحديات السياسية والأمنية في ظل التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية، وفي إطار ذلك، تأتي هذه الزيارة الكريمة لتعزز هذا التعاون الثنائي والعمل الخليجي المشترك وتنطلق به إلى أوسع الآفاق.

العطيشان: زيارة الملك عبدالله حلقة من زيارات ملوك وشيوخ البلدين

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ قال مدير عام المؤسسة العامة لجسر الملك فهد، بدر بن عبدالله العطيشان، في كلمة بمناسبة الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مملكة البحرين إن الزيارة تكتسب أهمية كبيرة لكونها أول زيارة منذ تولي خادم الحرمين الشريفين سدة الحكم والتي تمثل حلقة جديدة من سلسلة الزيارات المتبادلة التي قام بها الملوك والشيوخ في البلدين.

وأضاف العطيشان، في بيان صحافي أن هذه الزيارات اتسمت من خلال الروابط

بدر العطيشان

التاريخية المتميزة من الإخاء والمودة في سماء العلاقات السعودية - البحرينية بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين كما تعد الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين تتويجاً للعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط بين المملكتين منذ تاريخ طويل حيث أن أول زيارة قام بها الإمام عبدالرحمن رحمه الله في العام 1867م فيما كانت أول زيارة يقوم بها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه إلى البحرين مع والده في العام 1891، وجاءت الزيارة الثانية للملك عبدالعزيز في عام 1930، كما زار الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله البحرين في العام 1954، فيما لم تتوقف الزيارات المتبادلة منذ ذلك الحين بين قيادتي البلدين الشقيقين.

بومجيد: السعودية والبحرين وطن واحد وشعب واحد

□ رحب عضو لجنة الشئون الخارجية والأمن والدفاع الوطني النائب عبدالرحمن بومجيد بالزيارة الأخوية التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة للبحرين بين أهله وفي وطنه والالتقاء بعاهل البلاد جلالة حمد بن عيسى آل خليفة والقيادة السياسية في هذه الزيارة الميمونة التي ينتظرها جميع أهل البحرين في كل المدن والقرى والتي تمثل الروابط المتينة للتواصل والتآخي بين العاهلين الكبيرين والشعبين العزيزين.

وأكد النائب بومجيد أن هذه الزيارات تدعم توطيد العلاقات الأخوية بين البلدين وهي علاقة ضاربة في جذور التاريخ منذ أمد بعيد، مؤكدا أن خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة الشقيقة يحظون بمحبة ومكانة عالية قي قلوب أهل البحرين.

وأشاد بالمواقف المشرفة لخادم الحرمين والمملكة العربية السعودية تجاه القضايا العربية والإسلامية ودور خادم الحرمين في توحيد الصف العربي ونصرة القضية

عبدالرحمن بومجيد

الفلسطينية بشكل خاص وجهوده الكبيرة في دعم مسيرة دول مجلس التعاون الخليجي في جميع المجالات. وأشار إلى أن البحرين دائما تعتبر المملكة العربية السعودية الشقيقة امتدادا وبعدا استراتيجيا للبحرين والخليج والأمة العربية والإسلامية وهي السد المنيع ضد كل الأطماع ومحاولة الهيمنة على الخليج أو العرب أو الإسلام، وأكد أن شعوب مجلس التعاون تتطلع إلى الوحدة الخليجية الشاملة والكاملة بين دول المجلس. وأكد «نتطلع في البحرين بالسعادة والسرور لهذه الزيارة ونأمل منها أن تفتح المزيد من المجالات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

فخرو: نقلة في العلاقات الاقتصادية للبحرين والسعودية بفضل جهود القيادتين

■ السنابس - غرفة تجارة وصناعة البحرين

□ جددت الأسرة التجارية والصناعية في مملكة البحرين على لسان رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين عصام فخرو ترحيبها بالزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل الشقيقة الكبرى إلى بلده الثاني مملكة البحرين ليحل ضيفاً عزيزاً على عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وعلى شعب البحرين.

وقال رئيس الغرفة إن الزيارة التاريخية لها الكثير من الدلالات والمعاني التي ستعطي دفعة قوية للعلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين فهذه أول زيارة رسمية لخادم الحرمين إلى مملكة البحرين منذ توليه مقاليد الحكم، وتأتي في وقت تشهد فيه العلاقات نقلة نوعية على مختلف الأصعدة، ولها دلالة في التوقيت بالنظر إلى الأجواء الإقليمية والدولية، كما أنها تأتي في وقت يشهد تداول العديد من المشاريع التكاملية في إطار مجلس التعاون (العملة الموحدة - الربط الكهربائي

عصام فخرو

- مشروع خط للسكك الحديد وغيرها من مشاريع) إلى جانب مشاريع مشتركة بين أصحاب الأعمال في البلدين الشقيقين، كما أنها تعكس قوة ومتانة وخصوصية العلاقة بين قيادتي وشعبي البلدين، ولانستطيع أن نغفل الآفاق الاقتصادية لهذه الزيارة وخاصة أن السعودية تمثل الشريك التجاري الأول والرئيسي لمملكة البحرين.

وأضاف فخرو، في بيان للغرفة أمس (السبت) أن المقام يستوجب أن نستذكر باعتزاز مواقف الملك عبدالله المشرفة تجاه البحرين في القضايا المختلفة وخاصة على الصعيد الاقتصادي، وقال إن ثمار الشراكة البحرينية السعودية لن تنسحب آثارها على البلدين فحسب بل ستصب في النهاية لصالح منظومة دول مجلس التعاون الخليجي والتي يسعى عاهل البلاد جلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين لتوطيدها من خلال ما يقدمانه من رؤى ومشروعات خليجية تكاملية خاصة على الصعيد الاقتصادي.

ولفت إلى أن الزيارة التاريخية لجلالته تشكل علامة فارقة ولبنة جديدة وحلقة استثنائية في مسيرة تعميق وتوطيد علاقات التعاون المشترك ارتكازاً على ما يجمع بين قيادتي وشعبي المملكتين من ثوابت ورؤى مشتركة تجمعها وتعززها روابط الإخاء والمحبة الممتدة إلى جذور التاريخ والمستندة على أساس راسخ من العلاقات الأخوية التي تزداد صلابة على مر الأيام وتسهم في بناء صرح متكامل ونموذجي من العلاقات المتميزة بين البلدين وبلورة آفاق واعدة وأرحب في كافة المجالات.

فعالية للألعاب النارية بضاحية السيف مساء اليوم

□ قال مدير عام الإدارة العامة للمرور المقدم الشيخ عبدالرحمن بن صباح آل خليفة إن منطقة ضاحية السيف ستشهد فعالية للألعاب النارية اليوم (الأحد) الساعة الثامنة مساء احتفاء بالزيارة الميمونة التي يقوم بها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين.

واضاف أن الإدارة العامة للمرور أعدت ترتيبات مرورية مرافقة للفعالية، منوها إلى الإخوة المواطنين والمقيمين أنه تم تخصيص مواقف للجمهور في المنطقة المقابلة لمجمع ستي سنتر وذلك من الإشارات الضوئية عند مجمع ستي سنتر وحتى الإشارات الضوئية عند ستي بنك، إذ سيتواجد رجال المرور عند النقاط المذكورة من الساعة الخامسة عصراً.

الجمعية البحرينية للشركات العائلية تنوه بأهمية زيارة العاهل السعودي:

الشركات العائلية البحرينية والسعودية لعبت دوراً في تطوير علاقات البلدين

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ رحبت الجمعية البحرينية للشركات العائلية بالزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الى مملكة البحرين.

وقالت الجمعية، في بيان أمس (السبت)، أن الزيارة التي تتسم بتعدد محاورها وأبعادها تأتي ترجمة للامتداد التاريخي والعمق الاستراتيجي في العلاقات والروابط بين قيادتي وشعبي المملكتين الشقيقتين. وأشارت الجمعية إلى أن هذه الزيارة تفتح آفاقاً جديدة لقطاعات التجارة والأعمال والاستثمار البحرينية السعودية للعمل والتعاون والاستثمار المشترك الذي يعمق من الشراكة القائمة ويوسع قاعدة المشروعات في شتى المجالات.

وأضاف البيان أن الشركات العائلية البحرينية والسعودية لعبت دوراً محورياً في نمو وتطوير العلاقات الجوهرية المتميزة بين دول مجلس التعاون بعضها البعض، وبين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين بصفة خاصة، حيث قادت التجارة البينيّة القائمة بين الدولتين عبر العائلات التجارية المتأصلة إلى خلق حالة من الروابط التجارية والاقتصادية النموذجية، إلى جانب حالة أخرى من التجانس والتلاحم بين الشعبين الشقيقين السعودي والبحريني وهي مازالت تقوم بدورها الفاعل والمتفاعل مع مجريات التطور والنماء في العلاقات والروابط الثنائية.

وأشار بيان الجمعية البحرينية للشركات العائلية الى أن المجال الاقتصادي يمثل احد ابرز مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، وان المملكة العربية السعودية هي الشريك التجاري الأول للبحرين، وأن نتائج آخر دراسة لمسح الاستثمار الأجنبي في البحرين تشير الى حصول المملكة العربية السعودية على المرتبة الأولى من حيث تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الى مملكة البحرين.

نقي: الزيارة دفعة قوية في مسار علاقات البلدين

□ أكد الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحيم نقي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين ماهي إلا ترجمة حقيقية لطبيعة العلاقات المتميزة بين البلدين والتي تتسم بتعدد محاورها وأبعادها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال في بيان صدر أمس: «إن القطاع التجاري في البلدين قد استثمر هذه الخصوصية في العلاقات بين البلدين وبادر إلى تشكيل مجلس مشترك لأصحاب الأعمال في مملكتي البحرين والسعودية»، مشيراً إلى أن هذا المجلس يعتبر من أكثر مجالس الأعمال الفاعلة حيث عقد مؤخراً اجتماعاً استضافه بيت التجار في البحرين تم فيه التوصل إلى الكثير من المشاريع والبرامج التي تستهدف الارتقاء بحجم العلاقات التجارية ومنها ما يتعلق بإنشاء شركات مشتركة في قطاعات التأمين وتجارة مواد البناء وعدد آخر من الشركات الصناعية. وأضاف أن «هذا المجلس يؤكد وجود رغبة حقيقية لدى قطاعات الأعمال في البلدين في النهوض بمستوى العلاقات الاقتصادية بشكل اكبر،